

الجمهورية العربية السورية جامعة دمشق كلية الحقوق قسم القانون الجزائي

## ضمانات المشتبه فيه في مرحلة البحث الأولي

أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في القانون الجزائي

إعداد الطالب ضياء على محمود

إشراف الأستاذة الدكتورة بارعة القدسى

## الملخص

على الرغم مما تشكلهُ الجريمة من ظاهرةٍ اجتماعيةٍ في المجتمعات، إلا أنها أمرٌ شاذٌ شاردٌ عن المألوف في حياة الأفراد، فالأصل فيها بالنسبة لهم العدم، والعدمُ يقينُ، واليقينُ لا يزولُ إلا بيقينٍ مثلهُ، فلا يزولُ مع الشك، كما أنّ الإنسانَ يولدُ على الفطرةِ وبالتالي الأصلُ بقاء ما كان على ما كان حتى يثبتَ عكسه.

وبمراجعةِ مبادئ المشروعية الإجرائية التي تحكمُ عمل الضابطةِ العدلية، يَظهرُ لنا أنّ المشرعَ أناطَ بعناصرها مهمة القيام ببعضِ الإجراءاتِ التمهيديةِ للدعوى العامة، التي تهدفُ إلى جمعِ المعلومات في شأنِ جريمةٍ ارتكبت كي تَتخذَ جهاتُ التحقيق بناءً عليها القرار فيما إذا كان من الملائم تحريكُ الدعوى العامة.

وبالتالي مثلً موضوعُ ضماناتِ المشتبه فيه في مرحلة البحث الأولي أحد أكثرِ المواضيع أهميةً في إطار مراعاة حقوق الإنسان التي تمَّ الإقرارُ بها دولياً، حيث حملَ مفهومُ الضمانات معنىً واضحاً، يتجلى في حقوق المشتبه فيه وحربته الشخصية التي كفلتها النصوصُ القانونيةُ في القوانين الوطنية المتعلقة في المجالِ الجزائي،

وفي ضوءِ ذلك سلّطت هذه الدراسة الضوءَ على الخطوطِ العامة والتفصيليةِ، لأبرز ما ينبغي أن يتمتع به المشتبه فيه من ضماناتٍ وحقوق في مرحلةِ البحث الأولي، من خلالِ استقراءِ أبرزِ النصوصُ الدستورية والقانونية للتشريعاتِ الرائدةِ في مجالِ حقوقِ الإنسان، ومقارنتها بقانونِ أصول المحاكمات الجزائية السوري، وصولاً إلى اظهارِ محاسنِ ومثالبِ هذا القانون في الجانب المتعلقِ بموضوع البحث.

وقد خلصت الدراسة لمجموعةٍ من النتائج، كشفت عن بعض النواقصِ التي نتمنى على المشرعِ السوري تداركها، تدعيماً منه للبراءةِ المفترضةِ فيمن وجه له الاتهام بارتكاب جرم معين، وتنقيةً له من تلك النظرةِ المريبةِ التي يوليها أفراد المجتمع لوظيفة الضابطة العدلية.

كلمات مفتاحية: الضابطةُ العدلية. الضمانات. المشتبه فيه.

## **Abstract**

Despite what crime constitutes as a normal social phenomenon in societies, it is an anomaly and straying from the norm in the lives of individuals. It will remain as it was until proven otherwise the basis for them is nothingness and uncertainty, and certainty does not disappear except with certainty like it, and it does not go away with doubt, just as a person is born on the natural instinct and therefore the principle is that what was in existence remains as it was until proven otherwise.

By reviewing the principles of legality that govern the work of the judicial police, it appears to us that the legislator has entrusted its elements with the authority to take some preliminary procedures for the public case, which aims to collect information regarding a crime committed so that the investigation authorities can take a decision on the basis of it whether it is appropriate to initiate a public case.

thus, the issue of the suspect's guarantees in the preliminary research stage represented one of the most important topics in the framework of observing the principles of human rights that have been internationally recognized.

In light of the foregoing, this study sheds light on the general and detailed outlines of the most prominent guarantees and rights that the suspect should enjoy in the initial research phase, by extrapolating the most prominent constitutional and legal texts of the pioneering legislation in the field of human rights and comparing them with the Syrian Code of Criminal Procedure, leading to Show the advantages and disadvantages of the Syrian Code of Criminal Procedure in the aspect related to the subject of the research.

The study concluded with a set of results, revealing some shortcomings that we hope the Syrian legislator corrects, in support of the supposed innocence of those accused of committing a certain crime, and purification of the suspicious view that members of society attach to the role of the judicial police.

Key wards: Guarantees- Suspect- Judicial officer.



Syrian Arab Republic

Damascus University

Faculty of Law

Department of criminal law

## Guarantee of The Suspect in The Preliminary Investigation Stage

A dissertation submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of PH. D In criminal law

Ву

Deaa Ali Mahmoud

Supervisor

DR. Baria Al Qudsi